@ 373 @ & باب في ذكر جيحان نهر المصيصة وأهل بلاد الروم يسمونه جهان & .

وهو نهر كبير يخرج من بلد الروم وينتهي إلى المصيصة فيفصل بينها وبين كفر بيا ثم يخرج منهما فيلقي ماءه في بحر الروم وشاهدت مخرجه من بلد الروم من قرية يقال لها كيز ميت قريبه من مدينة أبلستين من شرقيها وقبليها وبينها وبين مدينة أبلستين مقدار ميل والماء يخرج من شقيف حجر إلى أرض بين يدي الشقيف وهي تنبع الماء جميعها وعلى الشقيف كنيسة قديمة من بناء الروم وقد صور فيها الجنة والنهر يخرج منها ويأتي النهر إلى مدينة أبلستين فينقسم قسمين ويحيط بالمدينة فإذا جاوزها عاد واجتمع وتلقى إليه أنهار متعددة منها نهر يأتي من بلدة يقال لها الرمان شاهدتها وشاهدت نهرها وهو نهر كبير ايضا .

ويجري هذا النهر حتى يخرج إلى الشام ويصل إلى المصيصة وهي من الجانب الغربي منه وكفربيا من الجانب الشرقي وعلى النهر بين المدينتين جسر عظيم قديم معقود بالحجارة .

وقال أبو زيد البلخي جيحان يخرج من بلد الروم حتى ينتهي إلى المصيصة ثم إلى رستاق يعرف بالملون حتى يقع في بحر الروم .

وقال أحمد بن أبي أحمد بن القاص في كتاب دلائل القبلة قال ونهر جيحان هو نهر المصيصة مخرجه من بلاد الروم وينصب أيضا في بحر الشام